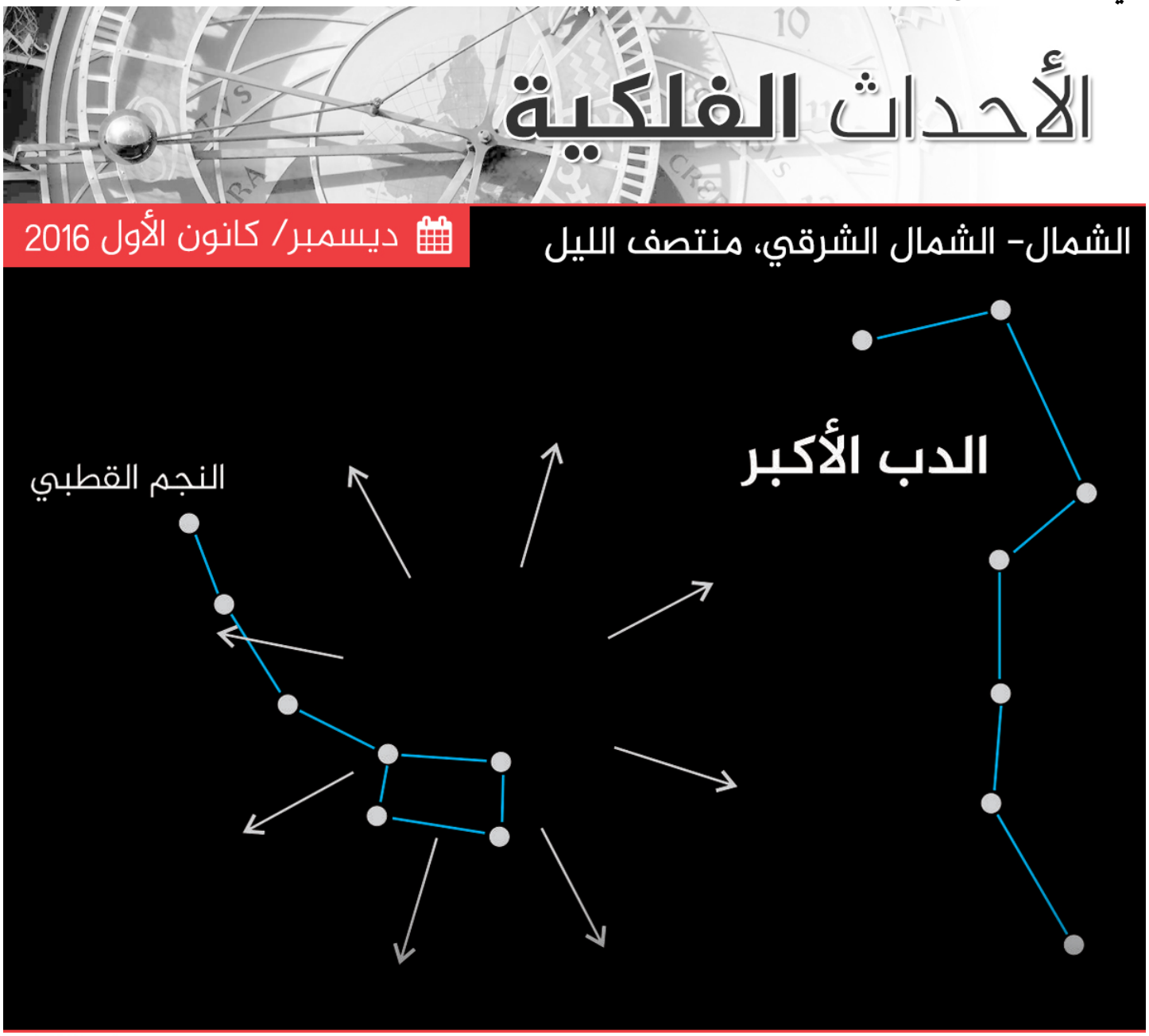
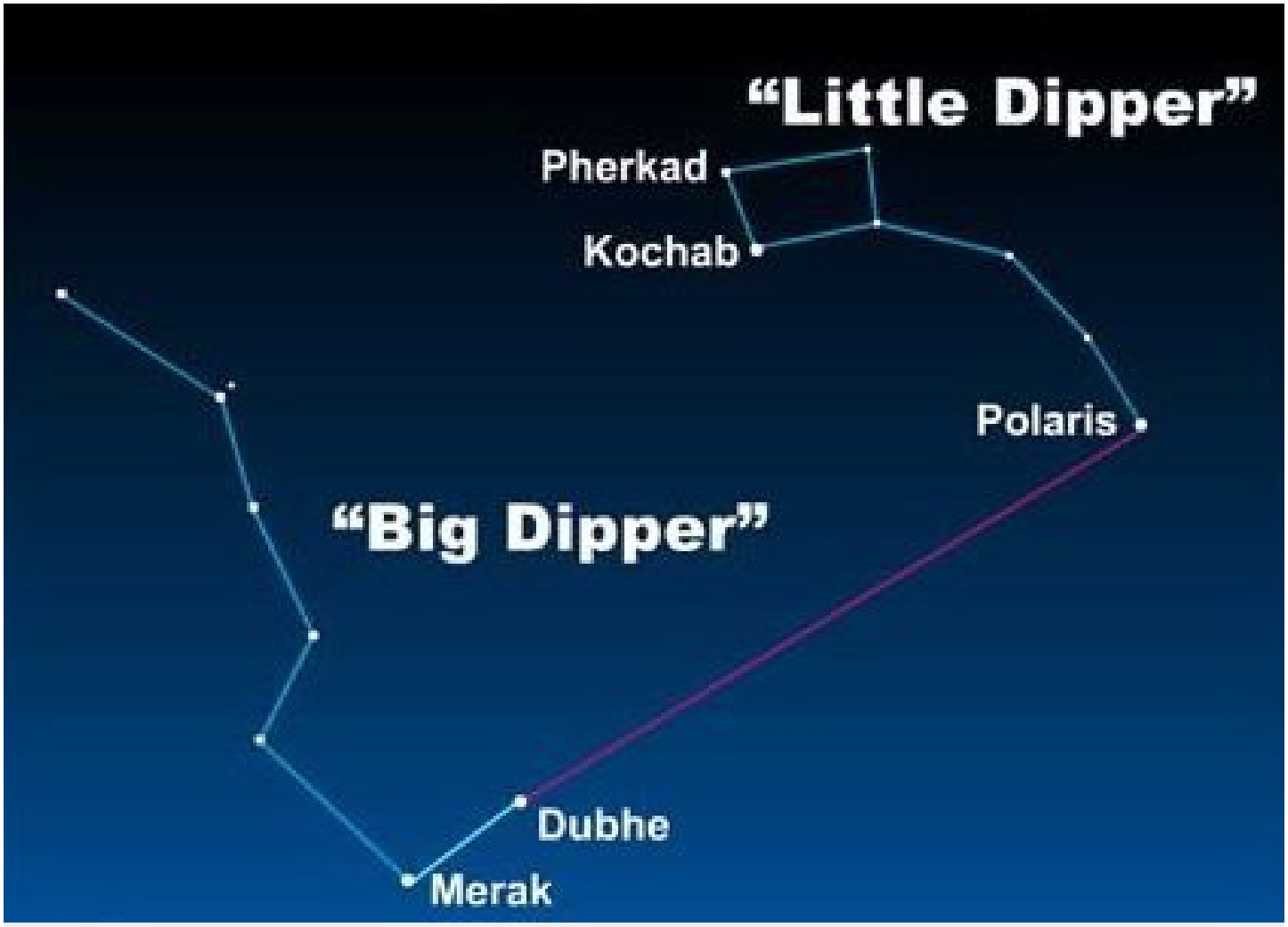
في هذا الأسبوع زخات شهب الدبيات



ابتداء من 18 وحتى 24 من الشهر الجاري عادة ما تصل هطولات شهب الدبيات إلى القمة بحلول وقت الانقلاب الشتوي في شهر كانون الثاني/ديسمبر، لذلك فلتبحث عن بعض الحركة في الليالي العديدة القادمة. تتوقع النشرات الجوية أن تكون ليلة 21-22 من الشهر الجاري هي ليلة القمة لهطول شهب الدبيات، والتي عادة ما تكون هطولات متناثرة، إذ من الممكن مشاهدة خمسة شهب في الساعة، وتفضل هذه الهطولات خطوط العرض الشمالية في نصف الكرة الشمالي.

ولجميع الشهب في الهطولات السنوية نقاط مشعة أو نقاط انطلاق **radiant point** (نقطة تشع منها الشهب) في قبتنا السماوية، وتأخذ الهطولات أسماءها من المجموعات النجمية التي تتواجد فيها نقاط الانطلاق. فنجوم الدب الأصغر واقعة في التشكيلة النجمية للدب الأصغر (**Ursa Minor the Lesser Bear**) ومن هنا تنطلق شهب الدبيات.

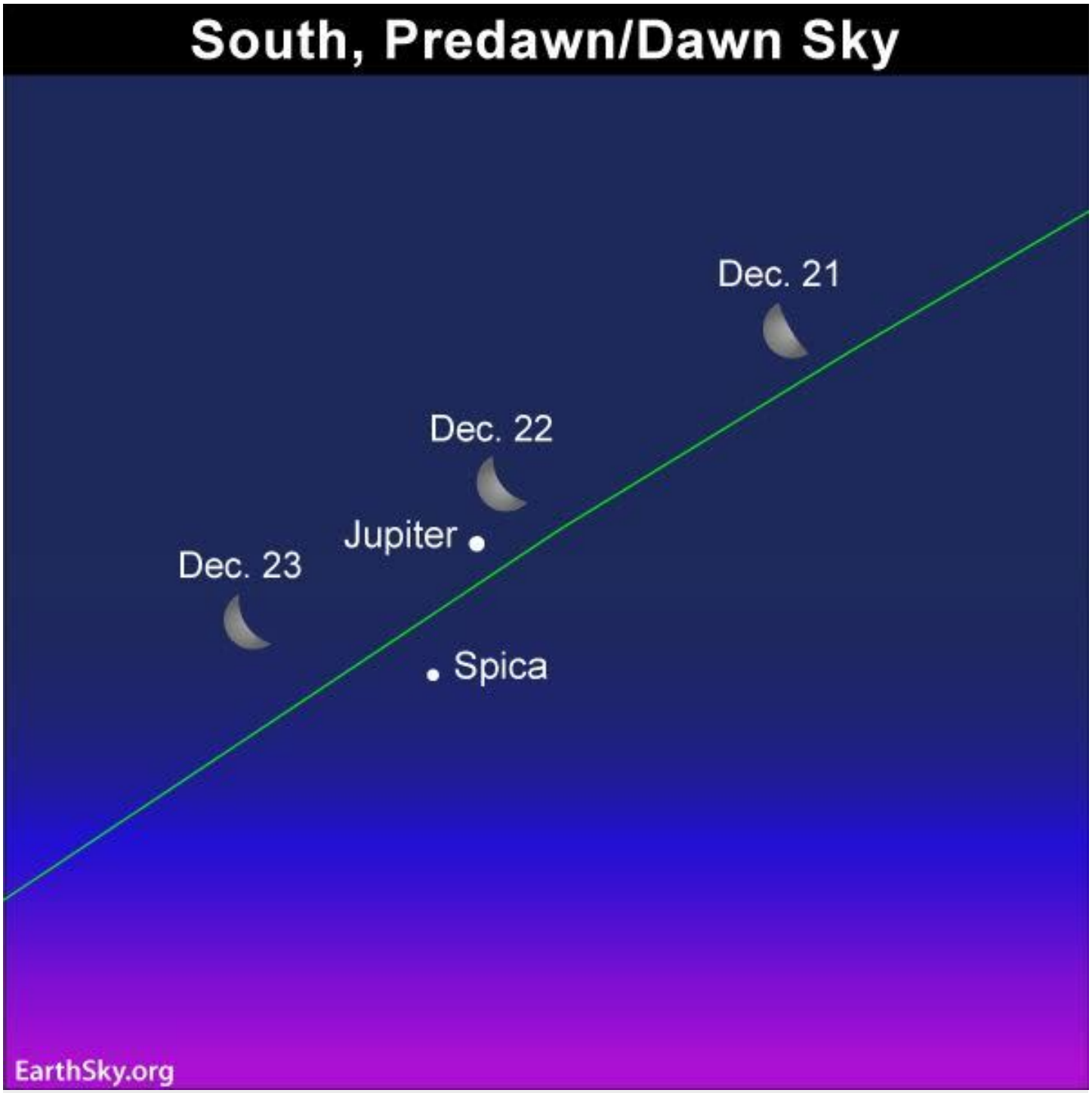
ويظهر الشكل أعلى الصفحة مجموعتي الدب الأكبر والأصغر عند الساعة الواحدة فجرا، حين يرتفع الدب الأكبر ويصبح واضحا في الشمال والشمال الشرقي. وإذا تتبعت طرق شهب الدبيات البطيئة نوعا ما بالرجوع إلى المكان الذي صدرت منه، فستظهر قادمة من القطاع السماوي المميز بنجم مجموعة الدب الأصغر المسمى "كوكب" **kochab** أو نجم "أنور الفرقدين" كما أسماه العرب (انظر إلى الصورة التوضيحية للسماء في الأسفل).



بغض النظر عن الوقت في السنة الذي تنظر فيه إلى السماء، فإن النجمين الخارجيين (في نهاية شكل الوعاء) من الدب الأكبر يشيران دوما إلى القطب.

وعلى الرغم من كون مجموعة الدب الأصغر هي مجموعة قطبية (تُشاهد طوال الليل) عند خطوط العرض الشمالية، فإن نجم كوكب يقع أسفل نجم القطب، النجم الشمالي، عند حلول الليل. ويدور نجم كوكب (وجميع نجوم مجموعة الدب الأكبر) حول نجم القطب بعكس اتجاه دوران عقارب الساعة أثناء الليل، حتى يصل هذا النجم إلى نقطته العليا أثناء الليل قبل طلوع الفجر مباشرة، وكلما ارتفع المركز المشع للشهب في السماء (وهو هنا مجموعة الدب الأصغر) تزيد فرصك لمشاهدة الشهب.

وسيتدخل القمر الهلالي المتراجع إلى حد ما خلال الساعات الأولى قبل الفجر. ومع ذلك، سيقترن القمر مع كوكب المشتري المذهل، وبالتالي سيجعل زوجا الصباح الرائعان ساعات الصباح اكثر جمالاً.



استعن بالقمر لتحديد موقع المشتري في سماء الصباح لعدة ايام، في الفترة القريبة من 22 كانون الاول/ديسمبر

وعُرفت هذه الهطولات بتقديمها لرشقات قصيرة تفوق ال 100 شهب في الساعة، ولكن حدود الهطولات هي أقل من ذلك بكثير، فمن الممكن أن تعطي خمسة شهب في الساعة.

وإذا أردت مشاهدة الدببات، اعثر على موقع في بلد حيث يمكنك التخييم خارجا، وارتد لباسا يشعرك بالدفء! وخطط لقضاء عدة ساعات مستلقيا تحت سماء مظلمة. وعادة ما تكون الساعات التي تسبق طلوع الفجر مباشرة هي المفضلة، ولكن في هذا العام، عام 2016 ، سيكون القمر ساطعا أثناء الساعات التي تسبق الفجر.

وبالمناسبة، شوُهدت بعض الهطولات الشهابية، كهطول البرشاويات **persides** في آب/أغسطس، في الوقت نفسه من العام لعدة قرون. ولكن هطولات شهب الدبيات لم تشاهد سوى لقرن واحد، إذ شُوهدت لأول مرة حول منعطف القرن العشرين، حين لاحظ مراقب للسماء أن بعض الشهب التي تُشاهد في مثل هذا الوقت من السنة لم تكن عشوائية في اتجاه حركتها عبر قبتنا السماوية ولكنها عوضا عن ذلك بدت وكأنها تنطلق من منطقة قريبة من النجم كوكب مجموعة نجوم الدب الأصغر.

خلاصة القول

تبدا مشاهدة شهب الدبيات في هذا الوقت، ومن المحتمل أن تكون ليلة القمة في ليلة 21 كانون الاول/ديسمبر(والأفضل هو قبل فجر يوم 22 كانون الاول/ديسمبر)، ولكن بإمكانك مشاهدة الشهب في هذه الهطولات لعدة ليالٍ قريبة من يوم الانقلاب الشتوي، وقد شُوهد ما يقارب الـ 100 شهاب في الساعة، ولكن فقط في رشقات نارية قصيرة، ماعدا تلك فتعدادها يصل إلى 5 وحتى 10 شهب في الساعة.

- التاريخ: 2016-12-19
- التصنيف: علوم أخرى

#الشهب #كوكبة الدب الاصغر #كوكبة الدب الاكبر #اهم الاحداث الفلكية #شهب الدبيات

المصادر

- earthsky

المساهمون

- ترجمة
  - نجوى بيطار
- مُراجعة
  - مريانا حيدر
- تصميم
  - علي كاظم
- نشر
  - مي الشاهد